

20 October 2020
Arabic
Original: English

المؤتمر السنوي الثاني والعشرون للأطراف المتعاقدة السامية في البروتوكول الثاني المعدل لاتفاقية حظر أو تقييد استعمال أسلحة تقليدية معينة يمكن اعتبارها مفرطة الضرر أو عشوائية الأثر

جنيف، 10 تشرين الثاني/نوفمبر 2020

البند 10 من جدول الأعمال المؤقت

الأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع

تقرير عن الأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع*

مقدم من المنسقين⁽¹⁾

أولاً - مقدمة

1- اجتمع فريق الخبراء التابع للأطراف المتعاقدة السامية في البروتوكول الثاني المعدل لاتفاقية المتعلقة بأسلحة تقليدية معينة في جنيف من 29 إلى 30 أيلول/سبتمبر 2020 لمناقشة مسألة الأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع، وفقاً للقرارات المتخذة في المؤتمر السنوي الحادي والعشرين⁽²⁾. وأبلغ المنسقان الأطراف المتعاقدة السامية في 2 تموز/يوليه 2020 و23 أيلول/سبتمبر بالسبل التي يعتزمان بها المضي قدماً في العمل المتعلق بالأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع خلال عام 2020.

2- وبناء على العمل الذي اضطلع به فريق الخبراء بشأن هذه المسألة منذ عام 2009، نُظمت المناقشات المتعلقة بالأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع على النحو التالي:

- '1' تبادل عام للآراء؛
- '2' حلقة نقاش بشأن الأنواع الجديدة من الأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع؛
- '3' حلقة نقاش بشأن أساليب إزالة هذه الأجهزة؛
- '4' تبادل للمعلومات عن التحديات التي تعيق إزالة الأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع؛
- '5' مستجدات على الاستبيان المنقح الخاص بمكافحة الأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع؛
- '6' حلقة نقاش بشأن التوعية بمخاطر الأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع وغيرها من أساليب حماية المدنيين؛

* قُدم هذا التقرير بعد الموعد النهائي بسبب ظروف خارجة عن إرادة الجهة التي قدمته.

(1) المقدّم باسكال لفان من فرنسا، والسيدة ديانا إسبيرانثا كاستيو كاسترو من كولومبيا.

(2) CCW/AP.II/CONF.21/5، الفقرة 36.



الرجاء إعادة الاستعمال

GE.20-13774(A)



* 2 0 1 3 7 7 4 *

7' معلومات محدثة عن التطورات ذات الصلة في مجالات أخرى للتصدي للتهديد الذي تشكله الأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع.

3- ووفقاً لقرار المؤتمر السنوي الحادي والعشرين "الاعتراف بأهمية المشاركة المتوازنة للنساء والرجال في فريق الخبراء، لدعم جهوده الرامية إلى التصدي للتهديدات التي تشكلها الأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع"، شارك المنسقان بنشاط في الجهود الرامية إلى تجسيد هذا التوازن في تشكيل الأفرقة⁽³⁾.

ثانياً - سير الاجتماع (من 29 أيلول/سبتمبر إلى 30 أيلول/سبتمبر 2020)

ألف - تبادل عام للآراء

4- أعرب المشاركون عن قلقهم إزاء استمرار انتشار استخدام الأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع وأثرها السلبي على المدنيين. وشددت الوفود على حدة الآثار الإنسانية المترتبة على الأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع، ولا سيما في البيئات الحضرية، وآثارها السلبية على الأمن والاستقرار والتنمية الاجتماعية والاقتصادية. وأعرب أيضاً عن القلق إزاء تكرار استخدام الأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع في تنفيذ أعمال إرهابية.

5- ودعت وفود كثيرة إلى تحقيق عالمية البروتوكول الثاني المعدل. ورحبت عدة الوفود بتطوير معهد الأمم المتحدة لبحوث نزع السلاح أداة تقييم ذاتي طوعي لمساعدة الدول على تحديد الثغرات والتحديات في أطرها التنظيمية الوطنية ومدى تأهبها فيما يتعلق بالأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع، وفقاً لقرار الجمعية العامة 67/73⁽⁴⁾.

6- وشددت الوفود على ضرورة التعاون وتبادل المعلومات على الصعيدين الوطني والمتعدد الأطراف لمواجهة التهديد المتعدد الأوجه الذي تشكله الأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع، بسبل منها وضع آليات للإبلاغ عن الحوادث المرتبطة بهذه الأجهزة. وأشار أيضاً إلى أهمية التنسيق بين الحكومة وقطاع الصناعة والمجتمع المدني.

باء - تبادل المعلومات

1- الأنواع الجديدة من الأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع

7- قدم أعضاء فريق المناقشة من دائرة الأمم المتحدة للإجراءات المتعلقة بالألغام، والمنظمة الدولية لمكافحة العنف - فرع جنوب شرق آسيا، ومركز الامتياز لمكافحة الأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع، والدراسة الاستقصائية للأسلحة الصغيرة، أفكاراً متعمقة بشأن التحديات التي تطرحها الأنواع الجديدة من الأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع، بما في ذلك آليات التفجير الجديدة، والمكونات الجديدة المستخدمة كشحنة رئيسية، والصواعق. وسلطوا الضوء على المنافسة الجارية بين مطوري الأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع وواضعي تدابير مكافحة هذه الأجهزة. وبعد حلقة النقاش، تبادل الوفود المعلومات عن الخبرات المتعلقة بأنواع جديدة من الأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع، مثل الأجهزة التي يتم التحكم فيها عن بعد بواسطة الهواتف المحمولة، والأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع المضادة للطائرات العمودية، والأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع التي تستخدم في سيارات التفجيرات الانتحارية.

(3) CCW/AP.II/CONF.21/5، الفقرة 35.

(4) A/RES/73/67.

2- أساليب إزالة الأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع، مع التركيز على البيئات الحضرية

8- لاحظ ممثلو الفريق الاستشاري الدولي المعني بالألغام، ودائرة الأمم المتحدة للإجراءات المتعلقة بالألغام في العراق، والمنظمة النرويجية للمساعدة الشعبية، ومركز جنيف الدولي لإزالة الألغام للأغراض الإنسانية أن عوامل مثل الكثافة السكانية واشتراط استخدام أساليب أقل تدخلاً وبالتالي أقل كفاءة، جعلت إزالة الأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع أمراً صعباً في المناطق الحضرية. وشدد عدة أعضاء في حلقة النقاش على الحاجة إلى ضمان أمن موظفي المسح، بسبل منها تقنيات المسح عن بعد باستخدام الصور الساتلية. وشدد أيضاً على أهمية عمليات إزالة الألغام لتمكين السكان المشردين من العودة الآمنة وإيصال المعونة الإنسانية. وبعد حلقة النقاش، أعربت الوفود عن قلقها إزاء سرعة تطوير الجماعات الإرهابية لأنواع جديدة من الأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع.

3- حماية المدنيين: التوعية بالمخاطر وغيرها من الأساليب

9- شارك في حلقة النقاش ممثلون عن منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف)، والمفوضية السامية للسلام في كولومبيا، ودائرة الأمم المتحدة للإجراءات المتعلقة بالألغام، والمؤسسة السويسرية لنزع الألغام، ومركز جنيف الدولي لإزالة الألغام للأغراض الإنسانية، واللجنة الدولية للصليب الأحمر، ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين. وأشار المشاركون إلى ما يلي: '1' التنوع المتزايد للأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع، و'2' الحاجة إلى تكييف منهجية الاتصال مع الجمهور المستهدف؛ و'3' أهمية تعزيز جمع البيانات وتحليل حوادث الأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع. وسلط الضوء على النهج المجتمعية للتوعية بمخاطر الأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع، وعلى ضرورة أن تأخذ في الاعتبار عمر المستفيدين وجنسهم وخلفياتهم. وفي حالة السكان المشردين، ينبغي أن تستند التوعية بمخاطر الأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع إلى معارف وقدرات هذه المجتمعات.

4- معلومات محدثة عن التطورات ذات الصلة في مجالات أخرى للتصدي للتهديد الذي تشكله الأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع⁽⁵⁾

10- وكان الهدف من المناقشات التي جرت في إطار هذا الفريق هو ضمان تكامل الجهود. وأشار ممثل الاتحاد الأوروبي في فريق النقاش إلى أن قواعد الاتحاد الجديدة لمكافحة هذه الأجهزة ستتركز على الإجراءات الأمنية في نقطة بيع المواد التي يمكن استخدامها في صنع الأجهزة. وقدم ممثل منظمة الأمن والتعاون في أوروبا إحاطة عن أنشطة المنظمة في مجال إزالة هذه الأجهزة، وعن التدريب المقدم إلى الدول الأعضاء بناء على طلبها. وعرض مكتب الأمم المتحدة لشؤون نزع السلاح تقرير الأمين العام عن التصدي للتهديد الذي تشكله الأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع⁽⁶⁾. وشددت المنظمة الكندية لمكافحة الألغام على أن إجراءات إزالة الألغام ينبغي أن تراعي الجوانب الجنسانية، فضلاً عن مصالح المجتمعات المحلية والمخاطر التي تواجهها. وعرض معهد الأمم المتحدة لبحوث نزع السلاح أداة التقييم الذاتي الطوعية التي أعدها كي تستخدمها الدول لتقييم مدى استعدادها لمواجهة تهديد الأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع، بينما سلطت دائرة الأمم المتحدة للإجراءات المتعلقة بالألغام على أثر هذه الأجهزة على المدنيين في حالات النزاع وغير حالات النزاع.

(5) وفقاً للفقرة 35(و) من الوثيقة الختامية للمؤتمر السنوي الحادي والعشرين للأطراف المتعاقدة السامية (CCW/AP.II/CONF.21/5).

(6) A/75/175.

جيم- تيسير التبادل الطوعي للمعلومات بهدف المساعدة في مكافحة الاستخدام غير المشروع للأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع

الاستبيان المتعلق بمكافحة الأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع

11- طلب المؤتمر الحادي والعشرون للأطراف المتعاقدة السامية في البروتوكول الثاني المعدل إلى المنسقين استعراض وتنقيح الاستبيان الأصلي المتعلق بمكافحة هذه الأجهزة، بالتشاور مع وحدة دعم التنفيذ والأطراف المتعاقدة السامية. وطلب إلى المنسقين أن يقدموا إلى فريق الخبراء لعام 2020 التنقيحات المقترحة وأن يلتزموا بموافقة فريق الخبراء على الاستبيان المنقح⁽⁷⁾؛

12- وأشار المنسقان إلى ورود 36 رداً على الاستبيان الأصلي الذي صدر عام 2015. وعمم التنقيح الأول في 2 تموز/يوليه 2020، وأعقبه النص الثاني الذي جرى تداوله في 23 أيلول/سبتمبر استناداً إلى التعقيبات الواردة من الأطراف المتعاقدة السامية. وأبلغ المنسقان فريق الخبراء بأن الهدف من هذا التحديث هو الحصول على إجابات أكثر تحديداً على الأسئلة وإضافة أسئلة جديدة تعكس تطور الولاية المتعلقة بالأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع. وسيقدم الاستبيان المنقح كورقة عمل إلى المؤتمر السنوي الثاني والعشرين للأطراف المتعاقدة السامية في البروتوكول الثاني المعدل للموافقة عليه.